AL-SABAH
الصباح
الدولية
www.alsabahpress.com Alsabah Media | السنة الخامسة عشرة | 27 يونيو 2022 م | 28 ذي القعدة 1443 هـ | الإثنين | No. 4307

السيسي : زيارة أمير قطر ترسيخ لتطوير العلاقات بين البلدين

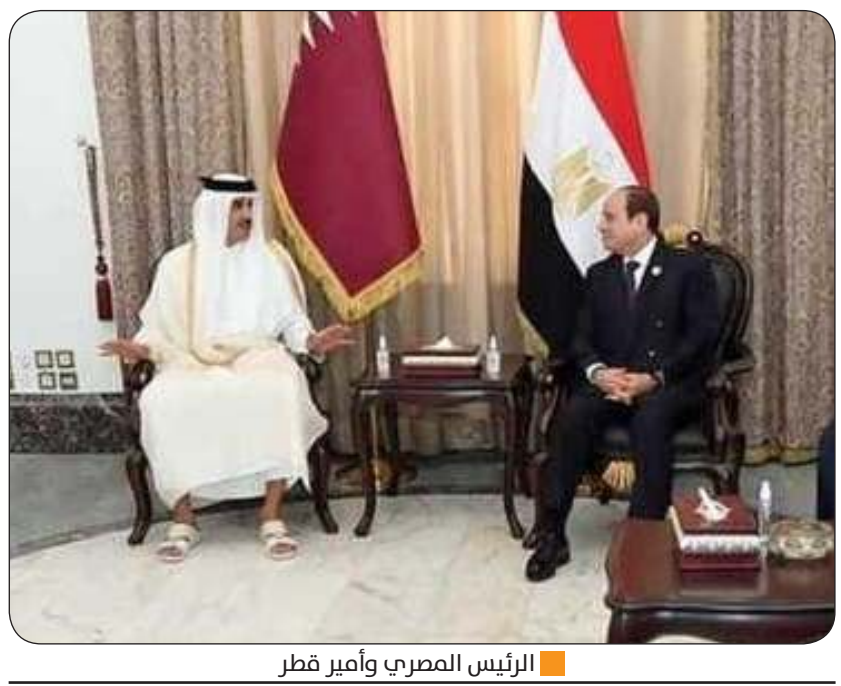
الرئيس المصري وأمير قطر

القاهرة – «وكالات» : أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، السبت، أن زيارة أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني تجسد ما تشهده العلاقات المصرية القطرية من تقدم، وترسخ لمسار تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين خلال الفترة القادمة في كافة المجالات، وذلك في إطار مصلحة البلدين والشعبين الشقيقين، وفي ظل النوايا الصادقة المتبادلة بين البلدين.

ووفق المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية بسام راضي عبر صفحته بموقع «فيس بوك» استقبل السيسي بقصر الاتحادية الأمير تميم، حيث أقيمت مراسم الاستقبال الرسمي وتم عزف السلامين الوطنيين واستعراض حرس الشرف.

وصرح المتحدث بأن اللقاء شهد عقد مباحثات منفردة تلتها مباحثات موسعة ضمت وفدي البلدين، حيث هنأ الرئيس المصري أمير قطر بمناسبة ذكرى توليه مقاليد الحكم في دولة قطر.

من جانبه، تقدم الأمير تميم بالتهنئة إلى الرئيس المصري بمناسبة قرب الاحتفال بذكرى ثورة 30 يونيو، ومعرباً عن تقدير بلاده لمصر قيادة وشعبا، خاصةً في ظل دورها المحوري في خدمة القضايا العربية وجهودها لتعزيز التضامن العربي على كافة الأصعدة، وكذلك السياسة الحكيمة التي تتبعها مصر بقيادة الرئيس المصري على جميع الأصعدة الداخلية والإقليمية والدولية.

كما أكد أمير دولة قطر حرص بلاده على استمرار الخطوات المتبادلة بهدف دفع وتعزيز مختلف آليات التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين خلال الفترة المقبلة، من خلال تعظيم الاستثمارات القطرية في مصر واستغلال الفرص الاستثمارية العريضة المتاحة، مثمناً في هذا الإطار إسهام الجالية المصرية في عملية البناء والتنمية في دولة قطر في مختلف المجالات.

وتم التوافق على تطوير التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات، خاصةً في قطاعات الطاقة والزراعة، إلى جانب التعاون الاستثماري وتنشيط حركة التبادل التجاري، خاصة ما يتعلق بتعزيز تدفق كافة الاستثمارات القطرية إلى مصر، في ضوء خدمتها للمصالح المشتركة للبلدين الشقيقين.

وأضاف المتحدث أنه تم كذلك خلال اللقاء بحث تطورات الأوضاع الإقليمية، حيث توافق الطرفان بشأن ضرورة تكاتف وتضافر جهود الدول العربية، وكذا تعزيز التنسيق المشترك بين البلدين للتعامل مع مختلف الأزمات التي تمر بها دول المنطقة.

وفيما يتعلق بمستجدات القضية الفلسطينية، أشاد الأمير القطري بالجهود المصرية القائمة لإعادة إعمار قطاع غزة، كما توافقت الرؤى بشأن أهمية العمل على إحياء عملية السلام للتوصل إلى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية، بما يضمن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الشقيق وفق مرجعيات الشرعية الدولية.

واستعرض الجانبان سبل التعامل مع التداعيات السلبية للأزمة الروسية الأوكرانية على الاقتصاد العالمي، فضلاً عن آفاق التعاون المشترك لمكافحة الإرهاب والفكر المتطرف، حيث تم التأكيد على أهمية تكثيف جهود المجتمع الدولي في مواجهة هذه الظاهرة في إطار استراتيجية متكاملة تشمل معالجة الجوانب الفكرية والتنموية بجانب المواجهة الأمنية.

ورحب الجانبان بالقمة المرتقبة التي سوف تستضيفها المملكة العربية السعودية الشقيقة بين قادة دول مجلس التعاون الخليجي ومصر والأردن والعراق والولايات المتحدة الأمريكية.

محمد بن سلمان يبحث مع الكاظمي دعم الاستقرار في المنطقة

ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان ورئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي

الرياض – «وكالات» : عقد ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، أمس الأحد، ورئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي جلسة مباحثات استعرضت سبل «دعم وتعزيز الاستقرار» في المنطقة، في مستهل جولة قصيرة للكاظمي ستقوده إلى إيران أيضاً في إطار وساطة بين الرياض وطهران.

واستضاف العراق 5 جولات من المفاوضات بين مسؤولين إيرانيين وسعوديين في الأشهر الأخيرة بهدف تطبيع البلدين لعلاقتهما المقطوعة منذ 2016.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية (واس)، أن الأمير محمد بن سلمان والكاظمي عقدا «جلسة مباحثات رسمية، جرى خلالها استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين ومجالات التعاون المشترك».

وأشارت إلى أن الزعيمين تبادلا «وجهات النظر حول عدد من المسائل بما يسهم في دعم وتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة».

وجرت المباحثات في وقت مبكر من صباح الأحد في قصر السلام في مدينة جدة الساحلية في غرب المملكة.

وكان مصدر حكومي عراقي أفاد السبت، أن الكاظمي سيزور السعودية وإيران في إطار وساطة لاستئناف العلاقات بين القوتين الاقليميتين المتنافستين التي توقفت عام 2016.

وأوضح المسؤول العراقي أنه خلال الزيارتين الرسميتين «ستتم مناقشة مواضيع مهمة للغاية تتعلق بالوساطة العراقية الهادفة إلى إحياء العلاقات الدبلوماسية بين السعودية وإيران».

عقدت 5 جولات من المحادثات بين مسؤولين إيرانيين وسعوديين في الأشهر الأخيرة في العراق الذي يشترك في حدود مع البلدين.

وفي ختام الجولة الخامسة من المفاوضات في أبريل ، قال رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، إنه مقتنع بأن «التفاهم بات قريباً» بين الرياض وطهران.

دقلو: الحكومة السودانية تعمل بحسم لوقف الفوضى في دارفور

نائب رئيس مجلس السيادة الانتقالي السوداني محمد حمدان دقلو

الخرطوم – «وكالات» : أكد نائب رئيس مجلس السيادة الانتقالي السوداني الفريق أول محمد حمدان دقلو، أن ما يحدث في دارفور من تخريب متعمد ليس بعيداً عما يحدث في الخرطوم.

ونقلت الوكالة السودانية للأنباء (سونا) أمس الأحد، عن دقلو قوله خلال مخاطبته حفل التوقيع على اتفاق وقف العدائيات بين قبيلتي الرزيقات والارنقا شمال مدينة الجنينة مساء السبت، إن «كثيراً مما يجري في دارفور تديره نفس الغرف التي تعبث بالمشهد في الخرطوم، يسعى هؤلاء خلف مصالحهم الذاتية الضيقة».

وأضاف «ما يحدث بالولاية من تفشي خطاب الكراهية والعنصرية والتحريض على قتل النفس والفتن وغيرها من مظاهر الفوضى، تقف خلفها جهات تهدف إلى تقويض السلام الذي تحقق وإعادة دارفور إلى مربع الحرب وتفكيك النسيج الاجتماعي».

وأكد حرص الحكومة على إيقاف الفوضى والتخريب المعتمد، ووضع حد للصراعات العبثية بين المكونات القبلية، من خلال فرض هيبة الدولة، وعقد المصالحات لتحقيق الاستقرار والتعايش السلمي بين مكونات المجتمع.

وأبدى دقلو أسفه من أن «هذه الممارسات ضد الوطن والمواطن لم تجد الردع المناسب وفي الوقت المناسب من الدولة، مما أسهم في تمدد دائرة الصراع القبلي ليشمل مجتمعات ظلت متسامحة ومتعايشة مع بعضها البعض، لم يسجل التاريخ في صفحاتها أي صراعات فيما بينها».

ودعا دقلو كافة القبائل إلى أن «يكونوا مجتمعاً متماسكاً ومتسامحاً، يواجه تجار الحرب و المجرمين بلا تهاون أو مجاملة»، قائلاً: «لا تتركوا أي مساحة ليتسلل منها المتربصون والمتفلتون».

وجدد نائب رئيس مجلس السيادة عزم الحكومة على حسم كافة الظواهر السلبية وفرض هيبة الدولة وسيادة حكم القانون، والمساعدة في العودة الطوعية للنازحين، وتوفير الحماية لهم، والعمل مع حكومة ولاية غرب دارفور لتوفير الخدمات الضرورية التي تعين على الحياة الكريمة.

وطالب الإدارة الإهلية بالقيام بدورها كاملاً في مواجهة المجرمين، ومنع تطور الخلافات التي تؤدي إلى صراعات دامية، من خلال التبليغ الفوري عن كل مجرم ومخرب يسعى بين الناس بالفتنة، داعياً الذي يخططون ويصنعون المؤامرات أن يعودوا لرشدهم، والا فالحكومة ستتصدى لهم.

وأشار إلى أن البلاد تمر بابتلاءات سياسية واقتصادية واجتماعية،وأمنية، وأنهم سيعملون على تجاوزها للحفاظ على السودان واحدا موحداً، رغم محاولة العملاء وسعيهم المستمر لتفكيكه وتدميره.

الرئاسة اليمنية توجه بالتحقيق العاجل في اغتيال قائد عسكري بارز

رئيس البرلمان العربي يحذر من خطورة تأخير إنقاذ خزان صافر

العميد الراحل عبدالرزاق البقماء

«وكالات» : وجه مجلس القيادة الرئاسي في اليمن، بالتحقيق العاجل في اغتيال قائد عسكري بارز في محافظة مأرب شرقي البلاد .

وقال عضو مجلس القيادة الرئاسي اللواء سلطان العرادة، في بيان صحفي، إنه «وجه الأجهزة الأمنية بمحافظة مأرب بسرعة التحقيقات في حادثة اغتيال الشهيد الدكتور عبدالرزاق البقماء، مساء الجمعة بمديرية مأرب الوادي في المحافظة».

وأضاف البيان أن «العرادة أجرى اتصالا هاتفيا بأسرة البقماء عزاهم خلاله بالمصاب الأليم، معتبراً رحيله خسارة كبيرة للوطن ولمأرب ومقاومتها ووجهائها من المصلحين والدعاة».

وأشار إلى أنه «كان للبقماء دور فعّال في مواجهة مليشيات الحوثي الانقلابية منذ البداية».

وأكد العرادة أن «الإرهاب ومموليه ومنفذيه ستطالهم يد العدالة ولن يفلتوا من العقاب».

واغتال مسلحون مجهولون البقماء مساء الجمعة في مديرية الوادي بمحافظة مأرب، دون أن تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الحادثة.

وكان البقماء يحمل رتبة عميد ويقود أحد ألوية اليمن السعيد التي تم تشكيلها قبل أقل من عام، بدعم من التحالف العربي لدعم الشرعية الذي تقوده السعودية.

من جهة أخرى أكد وزير الداخلية اليمني اللواء الركن إبراهيم حيدان، أن ميليشيا الحوثي الإرهابية الإيرانية تمثل الوجه الآخر لآفة المخدرات، الأمر الذي يمثل خطراً كبيراً على اليمن واليمنيين، وعلى الأمن والاستقرار في المنطقة والإقليم.

وقال، وفقا لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ)، إن الميليشيات الحوثية ومن ورائها إيران استخدمت المخدرات وتاجرت بها من أجل تمويل حربها العبثية على اليمن واليمنيين.

وأضاف في تصريح بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة المخدرات والذي يُصادف الـ 26 من يونيو من كل عام، أن الميليشيا الحوثية وبدعم مباشر من طهران عملت على إغراق اليمن ودول الجوار بالمخدرات.

وأشار إلى أن المخدرات أصبحت سلاحاً بيد الميليشيا الإرهابية تستخدمه في غسل أدمغة الأجيال الشابة وزجهم في المعارك العبثية ليكونوا فريسة سهلة لأفكارها الضالة، استمراراً لنهجها في تمزيق النسيج الاجتماعي.

من ناحية أخرى حذر رئيس البرلمان العربي عادل العسومي مجدداً من مخاطر كارثية وشيكة لتسرب أو غرق أو انفجار ناقلة النفط «صافر» الراسية قبالة مدينة الحديدة في اليمن، والتي تحمل على متنها 1.14 مليون برميل نفطي، نتيجة استمرار تعنت ميليشيا الحوثي الانقلابية ورفضها دخول فريق أممي لصيانتها وتفريغها منذ 6 أعوام.

وأشار إلى أن استمرار ذلك يهدد بحدوث أكبر كارثة بيئية وإنسانية واقتصادية وخيمة تتخطى آثارها الجمهورية اليمنية، ويُشكل تهديداً خطيراً للأمن والسلامة البيئية في الدول المُطلة على البحر الأحمر.

وشدد على ضرورة التحرك الدولي الفوري والعاجل بممارسة مزيد من الضغط على ميليشيا الحوثي لوقف تلاعبها بالملف واستخدامه مادة للضغط والابتزاز السياسي والتعامل معه كرهينة والسماح للفريق الأممي بالصعود للناقلة وتقييم وضعها الفني وتفريغ الناقلة، التي باتت تمثل تهديد حقيقي لحركة الملاحة الدولية.

وأهاب رئيس البرلمان العربي بالأمم المتحدة بسرعة اتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان منع تسرب النفط ونقله لمكان آمن أو الاستفادة منه لصالح الشعب اليمني، داعياً المجتمع الدولي للمساهمة العاجلة لدعم هذه المبادرة، والعمل الجاد لإنقاذ الموقف المتأزم الذي ينذر بكارثة.